[159] 6 ـ هل أن جميع البشر بُخلاء؟ لقد قُلنا ـ لمرّات عديدة ـ إنّ القرآن يذكر الإِنسان بشكل عام، ويلومه بأنواع اللوم، ويصفهُ بصفات كالبخل والجهل ... والعجول والظلوم وما شابهها. إنّ هذه التعابير لا تتنافى مع كونِ المؤمنين والصالحين يتحلّون بضد هذه الصفات، حيث يُشير التعبير إِلى أنّ الطبيعة الآدمية هي هكذا، وإِذا لم يخضع الإِنسان لتربية القادة الإِلهيين،، وتُرك لشأنه كالنباتات المتروكة فسيكون مستعداً للإِتصاف بهذه الصفات السيئة. وهذا لا يعني أنّ ذاته خُلقت هكذا، أو أنّ عاقبة الجميع كذلك(1). 7 ـ استخدام تعبير (خشية الإِنفاق) يعني الخوف مِن الفقر، ذلك الفقر الذي يكون سببهُ كثرة الإِنفاق، كما يظنون. * * * _____ 1 ـ في البحوث السابقة تعرضنا لهذه القضية تفصيلا.